غرفة عمليات الجرد في القلمون

facebook.com/MountainsRoom/posts/pfbid0263opVM5qoQLPYtPvFaENuH2pDPCf4NayQxy15WnaRQGzavjteqsVBmsPHCw8KPE7l

الجيش السوري الحر

بيان غرفة العمليات المشتركة -غرفة عمليات الجرد و رنكوس - والقوى الثورية العاملة في القلمون

فيما يخص العمليات العسكرية في بلدة عرسال اللبنانية الشقيقة

إننا ننظر بمزيد من القلق إلى الفتنة التي يراد لها أن تشق اللحمة بيننا وبين أهلنا في لبنان الشقيق. ونعلن أننا في تشكيلات الجيش الحر العاملة على أرض القلمون، نستنكر الاقتتال الدائر في بلدة عرسال الحبيبة، ونرفضه رفضاً باتاً، لما له من أثر سلبي مباشر على أهلنا في عرسال من لبنانيين وسوريين، وعلى من استقبل أهلنا اللاجئين وبذل لهم من الرعاية والرأفة وحسن المعاملة ما يثبت الأخوة الصادقة. كما نعلن عدم انخراط أيّ من مقاتلينا في حرب الفتنة هذه.

وما جزاء الإحسان إلاالإحسان.

إن الاقتتال الدائر حالياً في بلدة عرسال لايعدو عن كونه إشكالات أمنية بين عدد من المسلحين وبين قوى الأمن اللبناني، والتي كان بالإمكان حلها على غرار الإشكالات التي طرأت أكثر من مرة سابقاً. ولكننانعتقد أن هذه الفتنة نتيجة لتوتير الوضع الأمني في عرسال من قبل الطرفين، حيث تم زج الجيش اللبناني في هذه المواجهات بتحريض من حزب الله، العدو الأول للشعب السوري ولقضيته، بغيةالتغطية على خسائره الكبيرة في سوريا عامة، والقلمون خاصة، وكذلك انتقاماً من بلدة عرسال الأبية بسبب احتضانها إخوتها السوريين. في حين لاقى في الجهة المقابلة تأجيجاً من قبل بعض المسلحين قصيري النظر ومشعلي الحرائق والفتن.

وحرصاً منا على وحدة الدم بين الشعبين،فإننا نهيب بالأخوة السياسيين في لبنان أن يقفوا إلى جانب مطالب الشعب السوري الحقة،آخذين بعين الاعتبار دورهم الإنساني في حماية اللاجئين السوريين المستضعفين على كامل الأرض اللبنانية، وفي بلدة عرسال خاصة، وتحييدهم عن الصراع الدائر فيها.

كما نؤكد على ضرورة انسحاب كافة ميليشيات حزب الله من أراضي القلمون، كونهامع حليفها في دمشق، السبب الرئيس في معاناتنا، ودفع أهلنا للنزوح. وكلنا يعلم أن وجودهم على التراب السوري هو وجود غير شرعي، وسيبقى باباً مفتوحاً لعبث العابثين، إذا لم تتم معالجته بمزيد من الحرص على المستقبل اللبناني والمستقبل السوري في آن معاً.

الرحمة للشهداء من مدنيين وعسكريين، والنصر لقضيتنا.